

تفسير سورة ق لفضيلة الشيخ د. سعيد بن محمد الكلمي الجزء السادس والأخير

سعيد الكلمي

والقرآن المجيد بقينا على تسائل لماذا قرن ها هنا خشية بوصف الرحمن وصف يبعث على الرجاء لا على الخشية والجواب ان ربنا سبحانه وصف هؤلاء العباد الذين يخشونه بالغيب - [00:00:01](#)

وصفهم اثنى عليهم فابلغ في الثناء لما وصفهم بأنهم يخشون الرحمن لأنه وصفهم بالحزم وانهم لم يحملهم اعتقاد رحمانية ربهم على ترك خشيته لم يغفرهم من وصف ربهم بالرحمة والرحمانية - [00:00:39](#)

ان يعتمدوا على ذلك ويغتروا به ويترکوا الخشية فهذا في غاية الثناء عليهم وانهم قوم فيهم حزم يخشون ربهم وان كانوا يعتقدون انه رحمن ورحيم لم يغفرهم رحمته لم تغفرهم رحمانيته فيترك - [00:01:11](#)

خشيته احوال رحمان يخشون الرحمن بغي من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب وجاء الرحمن بقلب منيب قلبي تائب قلب خاشع قلب سليم ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لما ابرزت لهم الجنة وازلفت لهم وقربت لهم واشير لهم اليها - [00:01:34](#)

هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها هذا الذي توعدونه قد اباحه الرب سبحانه لهؤلاء اللهم اجعلنا منهم يا رب ادخلوها بسلام بسلام من الله عليكم - [00:02:20](#)

سلام من الملائكة كما قال ربنا سبحانه تحبّتهم يوم يلقونه سلام والملائكة يدخلون عليهم من كل باب الام عليكم بما صبر ادخلوها بسلام اي ادخلوها بسلام من الله ومن الملائكة - [00:02:42](#)

او ادخلوها بسلام من غضبه سالمين من سخطه سالمين مما تكرهون ليس لكم فيها الا ما تحبون وتشتّهون قلواها بسلام ذلك يوم الخلق بلدوا فلا يموتون - [00:03:02](#)

واقاموا فلا يطعنون ونعموا فلا يبأسون لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد لهم ما يشاؤون فيها ما يقول اهل العربية واهل الاصول هذه من الاسماء المبهمة ونسب موصول مع النادي - [00:03:27](#)

من الاسماء ادخل فيها ما شئت لهم ما يشاؤون المسيح العموم الذي ما يشاء ما وقع في مشيئتهم ما شاءت انفسهم ما اشتهوا لهم فيها فليس يشتهون شيئاً فيقال لهم هذا ليس وقته - [00:04:02](#)

هذا ليس حينه هذا ليس موسمه هذا نف واحذه غيركم ما اشتهيت فلك فيها لهم فيها ما يشاء لدينا زيد يقيق يقبل وعقلو هذا ما الذي يمكن ان يكون مزيداً على ما اشتهي - [00:04:25](#)

لهم فيها ما يشون كل ما تشاوه فلك واسه المزيد؟ ما الذي يمكن ان يزاد على ما تشهي ما لا تشهي وهذا لا يكون لأن ربما يقول له فيها ما يشاء - [00:04:52](#)

ما لا يشاؤن هذا للآخرين نسأل الله العافية اش هاد المزيد ولدينا مزيد ما الذي يمكن ان يزاد على ما تشهي اذا كان كل ما تشهي طهولة فهمتم القضية هذا الذي - [00:05:08](#)

يمكن ان تزداد فانت تشهي فهو لك فهمتم الكلام فماذا ولدينا مزيد لدينا مزيد تحتمل ان تكون كما قال ربنا في الآية الأخرى للذين احسنوا الحسن وزيادة اي النظر الى وجه ربنا سبحانه - [00:05:28](#)

نسأل الله ان لا يحرمنا راهو مسلم في الصحيح عن صحيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ادخل اهل

الجنة الجنة يقول رب سبحانه - 00:05:47

اتريدون شيئا ازيده الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار ما الذي يمكن ان نزاده ويكشف سبحانه الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز - 00:06:00

قرأ صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنى وزيادة فيحتمل ان ولدينا مزيد لهذا النظر الى ربنا من شيئا اخر قلت لكم فلم يكن هو الزيادة هذا المزيد هو النظر الى وجه ربنا فماذا يكون - 00:06:25

كل ما اشتهر له فيها ما يشاؤون ولدينا مزيد هذا قد يجيب عنه حديث الصحيحين الذي صلى الله عليه وسلم الذي رواه البخاري
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:44

ذكر حديثا طويلا وفيه فهداك اخر من يدخل الجنة من من الناس قال رجل اخر ما يدخل الجنة هو مقبل بوجهه الى النار وجهه لا
يستطيع ان يوجهه غير الى غير النار - 00:07:05

ينادي ربى حول وجيه عينك هذا مثال حول وجعلنا فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها. قشبني اهلكني احرقني ريحها ريحها
اسأل الله العظيم واحرقني ذكاوها اشتعالها ولهبها ربنا سبحانه يأخذ يعني العهد والميثاق انه اذا اعطيه ما يسأل فانه لا يسأل شيئا
بعد ذلك - 00:07:25

هو ليس الا ان يتحول الجوع الى فيعطيه ما شاء من عهد وميثاق انه اذا اعطيه ما يشاء ما يسأل شيئا بعده. فيتحول ربنا
وجهه الى الجنة ليرى زهرتها وبهجتها - 00:08:00

فيقول ربى ادنى من الجنة الم تعطني العهد والميثاق؟ الا تأسلي غيرك مسألة التحويل حولتها واعطيتي العهد والميثاق يقول له
ربى لا اكون اشقى خلقك اذا اذا لم تدعني سأكون اشقي خلقك - 00:08:20

لا كونوا يأخذ ربنا سبحانه علينا وعد المواثيق لا سائل غيرها ادنتك بالجنة لا تأسلي فيعطيه ما شاء يعني يعاهد الله يعطيه العهود
والمواثيق يعني تصور انت ماذا يقول لربنا حين يعطيه من والله يعطيك العهد الميثاق - 00:08:41

فهو يعطيه ما شاء من عهد وميثاق انه لا يسأله بعد ذلك شيئا فيدني ربنا من الجنة من يصبر مفتوحة الباب مفتوح ترى الناس
ينعمون القصور والمياه والجواري الى اخره - 00:09:00

ونتا ترى بعينيك ولا تمس بيديك من يصبر اي ربى ادخلني الجنة ما ادرك يا ابن ادم غدار نتا يا ابن ادم الان كنت تعطي العهود
والمواثيق لا تسأل شيئا - 00:09:19

مرة اخرى يا رب لا تجعلني اشقر خلوك فيوضح لك رب سبحانه ويقول ادخلني الجنة ويقول ربنا له تمنى راه مولانا هذا راه مربى
تمنى فيتمنى ذاك ما شاء يتمنى حتى اذا انقطعت امنيته يرى انه تمنى كل شيء - 00:09:36

ربنا يقول له من كذا وكذا فيذكره الان ولدينا مزيد لأنه هذا انقطعت به الأماني يتمنى كل ما في نفسه يجعل ربنا يذكره تذكره هادي
تذكر يا ربى اتمنى اي يا ربى اريدكها - 00:10:05

والله نفهمه ولا لا؟ من منا من يقول عيب هذا الذي يصنع ربى ذكر وتذكر وتريد تقول لا الكريم قال تمنى الكريم هذا حنان
فربه يذكره ما لا تبلغه امنيته - 00:10:28

حتى تنطق صافي خلاص ثم يقول له ربى فذلك لك ومثله معه لهم مما ولدينا مزيدا الله لا يحرمنا كم اهلكنا قبلهم من قرنه اشد
منهم بطشا فلقبوا في البلاد - 00:10:50

يقرب نبيه صلى الله عليه وسلم تسلية له تنفيسا عن ما يجده في صدره من الحرج من عدم اسلامه واخباره وتهديدا لهم تهديدا باعد
ترغيب بعد تهديد وكم اهلكنا قبلهم قبل قومك يا نبينا يا محمد - 00:11:23

كم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا اشد من قومك قوة فنقبوا في البلاد احدثوا فيها النقوب الثقب هو الثقب ناقب
الجدار اذا نقبه نقبوا الأرض نقروا الجبل اذا خارقه الطريق فيه - 00:11:56

فهؤلاء نقبوا الأرض جعلوا فيها يعني ذللوها بالطرق ترقبوا في البلاد ولم يقل لقبوا بل نقبوا بالتشديد يعني استولوا عليها وذللوها كما

شاءوا باحد الطرق فساروا في دروبها نقبوا في البلاد - 00:12:26

ثم ماذا هؤلاء الذين كانوا اشد من قومك بطشا ونقبوا في البلاد ثقبوها يمنة ويسرة وذللوها وساروا فيها ثم ماذا قالوا اما حيص هل وجدوا محيصا من الهاك لما كفروا - 00:12:45

فرحوا بما جاءهم من العلم هل كان لهم من محص هل وجدوا محيصا هؤلاء كانوا اشد بطشا من قومك اعظم قوة اكثر اثارا في الارض اثارهم ترونها يراها قومك بما صنعوا في الارض - 00:13:05

ينحتون الجبال بيotta لم يقل ربنا ينحتون الجبال كهوفا الكهف حفرة في جبل هؤلاء ينحتون الجبال بيotta يتخدون في الجبال قصور
جيب الان جيتى الان بأبرع المهندسين ومعهم اعظم الآلات - 00:13:29

واقيموا واقيموا اعظمهم حذقا بفنه اقامه امام جبل وقل له حط لي من هذا الجبل بيتا وانظر ما يصنع تيقولك كيف بيتك اسهل عليه
ازالة الجبل وابني لك بيتا هل ينحتون الجبال بيotta - 00:13:54

اي بطش هذا اي قوة هذه فرحوا بما عندهم من العلم ثم ماذا هل من محص المحيص المهرب حاص اذا هرب هل من محاسن هل
وجدوا مهربا باقتدارهم على الارض حتى نقبوا فيها - 00:14:17

ثم ماذا هذه اثاركم تدل عليهم فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ترونها تمرون بها فكيف يعتقد قومك الذين هم اقل بطشا انهم
سيجدون ما حيصني هل من ناحية وهذا الكلام صالح لكل امة - 00:14:41

اعتقد انها غلبت ربها بما اوتيت من علم وقدرة وقوة وبطش الى الان اعتائهم الارض واقواها واكثرها علما وقدرة وقوة لا نعلمها
تنتح الجبال بيotta لا يعلم هذا هل من محيا - 00:15:12

ان ذا مهرب الا الى الله لا مهرب الا فلذلك ربنا رحيم بنا الرؤوف بنا يقول لنا ففروا الى الله من اراد الفرار من اراد الهروب مما يخاف
هذا المفر هذا المهرب - 00:15:41

لا ملجا ولا منجى منك الا اليك هو سبحانه الملجأ هو المهرب ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وصدق ربنا
سبحانه صدق اصدق القائلين - 00:16:05

صادق اصدق القائلين ان في ذلك لذكرى ذلك ما ذكرته في هذه السورة من الآيات الدالة على رب سبحانه من الأدلة البينة على البعث
وان من خلق الكبير هو على الصغير والحقير اقدر - 00:16:34

وان من ينشئ ابتداء يسهل عليه ان يعيid وانه وضرب الامثال بالذين تقدموا وكانوا اشد بطشا واسد قوة واكثر تعمرا للارض ثم لم
يجدوا منجا ولا مهربا ولا محضا كل هذا الذي ذكره ربنا - 00:16:58

لا ولئك فيه ذكرى يتذكر به لكن لا يتذكر به الا من كان ولا يقول احد كيف كل واحد له قلب يريد ربنا من كان له قلب واع قلب عاقل
الهم قلوب يعقلون بها - 00:17:23

قلوب من كان له قلب يعقل به من كان له قلب فمن لم يكن له قلب واع من لم يكن له قلب يعقل به فكان كمن لا قلب له ان في ذلك
لذكرى - 00:17:51

لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد القى السمع الى هذا الذي يتلى عليه وهو شهيد وهو حاضر عذر القلب عذر الذهن وشوفو
انظروا ربنا سبحانه يقول لمن القى السمع ولم يقول لمن يستمع وهو شهيد - 00:18:06

هنا فرق استمع انت تستمع ولكن قد تجئك اصوات لا تزيد الاستماع اليه تدخل عليك في استماعك لكن القى السمع كانه اخذ
سمعه فالقاه بحيث لا يدخل اليه غير ذلك - 00:18:30

لمن القى السماء وهو شهيد وحاضر فيك في غفلة حتى يكشف عنه غطاوه ولذلك كانوا يقولون ربنا سبحانه مدح
الذين يحسنون الاستماع الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم - 00:18:50

وهذا حسن الاستماع كانوا يقولون ربنا يقولوا اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ما هذا الاستماع الذي يترتب عليه
الرحمة قالوا هو استماع القاء للسمع اصغاء بالاذن وتيقظ بالذهن - 00:19:17

عذر للقلب وعزم على الفعل هذا حسن السماء لذلك لا ذكرى كان له قلب او القى السمع وهو شهيد لقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لون - 00:19:42

ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام عظيم القدرة مع ملحوظ فيه هم رأوا هذه المخلوقات العظيمة هي السماوات ما يبدو له منها وهذه الارض العظيمة بالآيات الكبيرة - 00:20:07

قال ربنا لهم ولقد خلقنا السماوات والارض في ستة ايام وبعض اهل التفسير يقول بستة ايام من ايام الدنيا هاي الايام بعضهم يقول لا من ايام الاخرة كل يوم بالف سنة مما تعدون - 00:20:37

تفخيما لخلق السماوات والارض واي مكان كانت ستة ايام ايام الدنيا او ايام الاخرة ربنا سبحانه كان قادرنا ان يخلقها في اقل من طرفة عين قوله كوني فتكون يعني هذا ستة ايام - 00:20:53

ليس هذا هو الحيز الزمني الذي لابد منه لخلق السماوات والارض هذا لانا تريد ان تصنع البيت يقول لك المهندس حيز زمني لي تأخذ المفاتيح سنة سنة ونص ولعله لا يفي لك في ذاك الحي الزمني. ربنا - 00:21:15

يخلق تكون فلو شاء قال كوني فتكون لكن يريدوا ان يبين لهم ان هذه المخلوقات العظيمة خلقها في هذه المدة لانه جعل في ناموسه في قانونه ان لكل شيء اجلا - 00:21:34

وانه سبحانه يمهل لا يجعل على على العبادة لا يجعلك عجلة احدها ولقد خلقنا السماوات والأرض في ستة ايام وما مسنا من لغوب رد على اه طائفة من اهل الكتاب الذين كانوا يقولون ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام واستراح في اليوم السابع - 00:21:53

ولماذا يستريح؟ لانه تعب من خلق يعني كيف تتصورون هذا الخلق يعني بيتعصب كان يحمل على كتفه وهو هذا ليتعصب كان يحمل على كتفه ويقول لجبريل اعطيني هذا الساري امن تتحدون - 00:22:18

وما مسنا من لغوب لغو بالتعب لغب ينجب تعب وما وسعنا من كيف ربنا يمسه اللغوب من خلق السماوات والارض يطويها يطويها السماوات والارض كلها هادي تطوى في لحظة - 00:22:40

يمط السماء كطي السجل الكتاب من من يصنع من يطوي هذه العجائب هذه المخلوقات العظيمة جدا. يتبع في نشرها في ابرازها وايجادها عشا لكن هذا يقال انه رد على اولئك. وما مسنا من لغوب - 00:22:57

ثم انظروا قال ربنا سبحانه ولم يقل وما لغبنا لما لغبنا لانه يقال لا غيب يرغب ولا غاب يرغب لم يقل وما لغبنا وما تعينا قال وما مسنا من لغم ما هو المس - 00:23:17

هذا المسام اقل المباشرة ثم يأتي بعد ذلك الدفع ويأتي اللطم المس ادنى المباشرة اه مثل هذا من اللغب لم لم يصبننا ما مسنا غير يمس اللغوب ما مس فضلا عن ان يكون نحس به احساسا - 00:23:34

يقال وما تعينا وما لغبنا ما اعطانا قد ما مسنا فقط هكذا ادنى مباشرة من التعب لم تكن ثم انظروا الى نون العظمة ها هنا سنة اهو العظيم وسوء اللغوء - 00:23:59

لا يكون عظيمها من يتبع اعمالك وعظيمها يمكن نتا وانا لا لا ينقض تعينا عظمتنا اذا صنعنا شيئا عظيما لكن هذا رب وما مسنا العظمة - 00:24:24

من لغوبه تفضل يا سيد اصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فاصبر على ما يقولون مسنا اللغوب اصبر نوم بالمرصاد ف يأتيهم هذا النبأ بعد حين - 00:24:46

ما يقول اولئك في الرب سبحانه ما يقوله هؤلاء فيك شاعر كذاب ساحر كاهن ما يقولونه في اصحابك اصبر على ما يقول وسبح بحمد ربك سبح نزه عما يقول هؤلاء مما لا يليق به - 00:25:15

سبح بحمد ربك اثني عليه بما يليق به هذا احتمال وسبح بحمد ربك اي صلي له هذه وصفة الصبر اصبر عمل ما يقولون وسبح اي وصلبي هذه هذا المعين على الصبر - 00:25:39

استعينوا بالصبر والصلة تصبر وسبح اي وصف بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب على القول بان الصلاة فهذه تكون اشاره

الى الصلوات الخمس سبج بحمد رب قبل طلوع الشمس - 00:26:11

اللي هي صلاة الفجر وقبل الغروب الظهر والعصر ومن الليل المغرب والعشاء هذا قول عند اهل التفسير من الليل فسبحه وادبر السجود ومن الليل فسبحه هذا ايضا محل اختلاف عند اهل التفسير - 00:26:31

ومن اللي يسبح بعضهم يقول فسبحوا اي سبج تسبيح سبحان الله وهذا يدلهم رواه البخاري في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال من تعار بالليل تعار بلا استيقاظ بالليل - 00:26:58

فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اغفر لي او دعا الا استجيب له - 00:27:13

ولو صلى قبلت صلاة وان صلى قبلت صلاته وبئوا من الليل فسبحوا اي التسبيح بناء على هذا الحديث او يكون من الليل فسبحوا المراد به صلاة الليل ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا - 00:27:34

فلا تسمى تسبيحا كما في الحديث الصحيح وسبح صلى الله عليه وسلم وصلى سبحة الضحى لصلاة الضحى ولماذا تسمى الصلاة تسبيحا احتمل لانها من اولها الى اخرها تزريه لله سبحانه - 00:27:55

او تسمية لها ببعض اجزائها من تسمية فمن اطلاق الجزئية وارادة الكل ومن الليل فسبحوا وادبار السجود ادبار جمع دبر العقب الآخر وسجود الصلاة فسبحوا وادبار السجود اي سبحوا في ادبار السجود بعد السجود - 00:28:14

اي بعد الصلاة وقرأ ايضا وسبحوا ومن الليل فسبحوا وادبار السجود ادبار اي عقب اي بعد فهل قراءتين المعنى عقب السجود عقب الصلاة سبحوا سبحوا لا تحتمل التسبيح سبحان الله سبحان الله الحمد لله الى اخره كما قال البخاري كما قال ابن عباس فيما رواه البخاري في تفسير هذه الآية امره بالتسبيح في دبر كل صلاة - 00:28:38

او سبحة وادبار السجود اي صلاة ركعتين بعد كل صلاة كما روى علي رضي الله عنه في الحديث رواه احمد وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد كل صلاة الا الفجر والعصر - 00:29:08

ومن الليل فسبحوا وادبارا وادبار السجود استمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب. واستمع هذا امر النبي صلى الله عليه وسلم هذه يوم ينادي هذه متى لكن طمع ماذا تمام - 00:29:24

الى صياغهم الى دعائهم بالويل والثبور حين يbedo لهم ما كانوا تستمع الى صيحة الى نفح النافخ في الصور استمع الى ما يحدث الى ما انبوك من احوال ذلك اليوم واهواله - 00:29:56

كل هذه مفعولات متى يوم ينادي المنادي اسرافيل ينادي من مكان قريب من معناه كل يسمع النداء لا يبقى احد الا وسمع وكأنما يسمعه كأنما يصب الكلام في اذنيه - 00:30:21

ومن مكان قريب قريب فيسمع ثم قريب فيسرع الإجابة لانه مكان القريب يسمع فيأتيه بسرعة يوم يخرجون من اجداس من الاجادات صراعا لماذا؟ المكان قريب استمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب - 00:30:47

قال بعض العلماء جبريل او اسرافيل ينادي ايتها العظام النخارة ايتها الاجساد البالية ايتها اكتاف الباالية ايتها العيون السائلة قوموا لعرض رب العالمين قال فيقومون اذاهم قيام يوم - 00:31:07

والله يتغمى وما يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج يوم ينادي قربا يوم يسمعون الصيحة بالحق هذى بالحق الذي كانوا فيه يمترون فإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد المعنى نفسه بالفاظ - 00:31:44

مختلفة بحسب الازمنة هنا تسك اسماعكم الوقت تعتقدون ان كذا تعتقدون ان هنا من خلق تعتقدون ان هنا من كذا هؤلاء ايضا سيسمعون الصيحة بالحق الذي كانوا فيه الذي بالحق الذي كانوا يجحدون يرجعون - 00:32:18

بالحق الذي كانوا من اصحابه يستهزرون اليوم الذين امنوا من على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار معك يوم يسمعون الصيحة بحق ذلك يوم الخروج الخروج من القبور يا ويلنا من بعثنا من مرقد - 00:32:46

وكنتم تظنون انكم لا تبعثون كنتم تظنون انكم ان حرقتم وذركم اهلكم في الريح والماء انكم لا تجمعون ماذا حسيتم انما

خلقناكم وانكم اليانا لا ترجعون تعالى الله الملك - 00:33:17

تعالى عن هذا الظن عن هذا الذي كنتم ذلك يوم الخروج انا نحن وماذا ينفعهم ان يقولوا يا ويلتنا من بعثنا من بعثكم ذاك الذي
كنتم تزعمون انه لا يوجد - 00:33:43

وانها من خرافه السرج وان علمكم اثبت لكم انه لا يوجد فما شأنكم تقولون يا ويلتنا؟ اين الرجولة اين هذا اللاعب هذه الصدور
المتفخخة اين هذه الاعين التي تنظر شجرا - 00:34:09

الى من يؤمن اين ضحكات الاستهزاء اين همسات السخرية ما لكم استبدلتم ذلك كله بيا ويلتنا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا هذا
ما وعد الرحمن وصدق انا نحن نحيي ونميت والينا المصير - 00:34:34

انا نحن الجملة عجيبة في تركيبها ربنا كان قادر ان يقول نحن نحيي ونميت بل كانوا يستطيع سبحانه يقول انا احييهم نحن يدل
على ان هذا موضع قهر وعظمة واكده بان - 00:35:10

ثم جاء بنا نحن الذي هو الضمير الذي يفصل بين المبتدأ والخبر ان مبتدأ نحيي الجملة خبر وجاء بضمير الفصل نحن الدال على انه لا
يحيي غيره ولا يميت غيره - 00:35:39

انا نحن لا غيرنا نحيي ونميت فلا تموت ان استطعت لا تموت تمرد على الموت لا تخضع له لا تقهـر له قهر العباد بالموت لا تقهـر انا لا
ادري هل تعلمون ام لا تعلمون ان الناس منذ ازمنة غابرة عندما اقول للناس اعني الذين لا يؤمنون - 00:35:53

من ازمنة غابرة الى يوم الناس. ولا زالوا يبحثون عن طريقة لئلا يموتو يجي واحد يقول انا اريد ان احمد ادخل في اه ما ادري كيف
نسمي هذه لا تعرفها العرب في كلامها؟ في وعاء يحفظ الجلد والعظم وو - 00:36:30

يبرمـج هذا الوعاء على ايقاظ بعد خمس مئة سنة في جهنـم انتـم في الزـمن القـديم كانواـ شيئا يسمـوه يسمـى هذا هـذا كـأس فيـه شـراب
من شـربـه لم يـمتـ وكانـوا يـتحـذـثـونـ عنـ عـيـنـ الـحـيـاـ نـبعـ الـحـيـاـ - 00:36:58

اه آآ تـشرـبـ منـ هـذاـ النـبـعـ؟ لاـ تـمـوتـ ياـ فـيـنـ النـبـعـ؟ كـلـهـ مـاتـواـ الـذـينـ كـانـواـ يـبـحـثـونـ عـنـهـ اـنـاـ نـحنـ مـحـيـوـنـ كـتـبـ الموـتـ عـلـىـ الـخـلـقـ فـكـمـ بـلـ
منـ جـيـشـ وـافـنـىـ مـنـ دـوـلـ - 00:37:23

اـيـنـ نـمـرـدـ وـكـنـعـانـوـ وـمـنـ مـلـكـ الـأـرـضـ وـوـلـىـ وـعـزـلـ اـيـنـ عـهـدـ؟ اـيـنـ فـرـعـوـنـ وـمـنـ؟ رـفـعـوـ الـاهـرـامـ مـنـ يـسـمـعـ يـخـلـ اـيـنـ مـادـاـ وـشـادـوـ وـبـنـواـ
هـلـكـ الـقـوـمـ فـلـمـ تـغـنـيـ الـقـلـلـ لـمـ تـغـنـيـ قـلـلـ الـجـبـالـ - 00:37:52

اـيـنـ اـرـيـابـ الـحـجـابـ اـهـلـ النـهـىـ اـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـقـوـمـ الـاـوـلـ فـيـعـيـدـ اللـهـ كـلـاـ مـنـهـ وـسـيـجـزـيـ فـاعـلـ فـمـاـ اـنـاـ نـحنـ نـحـيـيـ وـالـيـنـاـ المصـيـرـ
المـصـيـرـ كـلـ صـائـمـ كـلـ وـاقـفـ رـبـنـاـ يـقـولـ وـالـيـنـاـ المصـيـرـ. المصـيـرـ هـذـاـ مـبـتـأـ مؤـخـرـ - 00:38:15

الـيـنـاـ الـخـبـرـ تـقـدـيرـ الـكـلـامـ وـالـمـصـيـرـ الـيـنـاـ لـكـنـ تـعـلـمـواـ اـنـتـ عـنـدـمـاـ يـغـيـرـ التـرـتـيـبـ قـدـمـواـ الـخـبـرـ وـيـؤـخـرـ الـمـبـتـأـ لـغـرـضـ لـانـ الـمـعـصـيـةـ لـاـ لـىـ غـيرـنـاـ
ابـداـ لـابـدـ مـنـ هـذـاـ اـعـبـدـ هـادـ الصـنـمـ اـعـبـدـ هـادـ الـبـقـرـةـ اـعـبـدـ هـادـ الـفـارـ اـعـبـدـ عـلـمـ اـعـبـدـ شـخـصـ اـعـبـدـ - 00:38:57

لـاـ تـصـيـرـ إـلـاـ مـعـبـودـ وـاحـدـ عـبـدـتـوـهـ وـجـحدـتـهـ وـالـيـنـاـ المصـيـرـ يـوـمـ تـشـقـقـ الـأـرـضـ عـنـهـمـ صـرـاعـاـ
ذـكـ حـشـرـ عـلـيـنـاـ يـسـيرـ وـالـيـنـاـ المصـيـرـ يـوـمـ تـشـقـقـ الـأـرـضـ عـنـهـمـ صـرـاعـ - 00:39:31

سيـصـيـرـونـ الـيـنـاـ يـوـمـ تـشـقـقـوـ الـأـرـضـ عـنـهـمـ تـشـقـقـ تـشـقـقـ فـحـذـفـتـ اـحـدىـ التـائـينـ وـفـيـ قـرـاءـةـ يـوـمـ تـشـقـقـ الـأـرـضـ هـادـيـكـ التـاءـ التـيـ حـذـفـتـ
هـنـاـ لـمـ تـحـذـفـ وـلـكـنـاـ اـدـغـمـتـ فـيـ الشـيـنـ تـرـىـ تـشـقـقـ يـوـمـ تـتـصـدـعـ الـأـرـضـ عـنـهـمـ فـيـخـرـجـونـ صـرـاعـ - 00:40:01

خـرـوجـهـمـ عـلـىـ وـجـهـ السـرـعـةـ لـيـسـ لـيـسـ وـاحـدـ مـنـهـ يـتـلـكـأـ وـيـتـبـاطـأـ وـلـاـ يـرـيدـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ بـعـثـ مـنـ مـرـقـدـنـاـ لـاـ اـخـرـجـ لـانـهـ يـدـرـيـ اـلـىـ اـيـنـ
سيـصـيـرـ؟ فـلـاـ يـخـرـجـ صـرـاعـاـ تـخـرـجـ - 00:40:26

تـخـرـجـونـ عـلـىـ وـجـهـ السـرـعـةـ وـتـجـيـعـوـنـ اـلـىـ عـرـضـ عـلـىـ وـجـهـ السـرـعـةـ. هـذـهـ صـرـاعـاـ ايـ فيـ الـخـرـوجـ وـصـرـاعـ فيـ الـمـجـيـعـ اـلـىـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ
وـالـعـرـضـ يـوـمـ تـشـقـقـ الـأـرـضـ عـنـهـمـ صـرـاعـاـ ذـكـ حـشـرـ عـلـيـنـاـ يـسـيرـ - 00:40:47

كـلـ شـيـءـ عـلـىـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ يـسـيرـ وـلـيـسـ شـيـءـ اـيـسـرـ مـنـ شـيـءـ لـيـسـ رـبـنـاـ شـيـءـ عـنـدـهـ اـصـعـبـ مـنـ شـيـءـ وـعـنـدـهـ شـيـءـ اـسـهـلـ مـنـ شـيـءـ. كـلـ فـيـ
الـهـوـانـ عـلـىـ رـبـنـاـ سـوـاءـ لـكـنـ يـقـولـ لـهـمـ لـاـنـهـمـ يـقـولـوـنـ هـذـاـ ذـكـ حـشـرـ بـعـيدـ - 00:41:08

ذاك رجع بعيد هذا الحشر صعب. فيقول لهم بناء على ما ادعوا ذلك حشر علينا يسير. وانظروا ايضا الى تقديم التأخير. لم نقول ذلك حصر يسير علينا لذلك حجر علينا يسير لو كان الحشر الى معبداتكم لكان صعبا - 00:41:27

اما اينا فذلك حشر يسير بذل له سبحانه كل كل نصح لا يهلك على الله الا هالك اسيدي نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار ذكر بالقرآن من يخاف وعيid - 00:41:46

نحن اعلم بما يقول لا تجد في نفسك هون عليك لا يقدر خاطرك بما بما يقول عن ربك مما يؤذيك سماوه بما يقولون عنك وقد كانوا لا يصفونك الا بالصدق والامانة - 00:42:24

فلما جئتهم بما فيه نجاتهم قابلوه بكل مكروه وبكل سوء لا تجد في نفسك نحن اعلم بما يقولون وسيجدون ما يقولون مكتوبا يوم تنشر صحفهم يوم يجيء ذلك القرین لذلك المعتمد - 00:42:44

لذلك المعد المحفوظ انا اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار لا تجبرهم على الاسلام انت لست تجبرهم على ذلك انت لا تهديهم وان احببت انت تحبه هدايته - 00:43:07

لكنك لا تهدي بنا انت لا تفهر احد انت لست مسيطرها عليه ذكر انما انت مذكر انت لست عليهم ذكر بالقرآن من يخاف واحد. ذكر بالقرآن ابذل لهم التذكرة بكلامي - 00:43:24

لان كلام ربنا سبحانه بهما النفوذ ما ليس لي كلام ولذلك ينبغي لكل واعظ يوعظه ان يقل من كلامه ويكثر من كلامه هذا الكلام ليس للنبي صلى الله عليه وسلم وحده - 00:43:50

هذا الكلام لكل من اراد التذكير يجلس الدهرة الطويلة على المنبر يعظ وما اقل كلام ربه في وعظه كلامه طويل وكلامه تقيل ويقل كلام الكلام الحبيب الى الناس - 00:44:08

كلام الذي ينفذ الى القلوب الكلام الذي تفعل له ابدان من لم يفهمه فضلا عنمن فهمه وذكر بالقرآن ايها المذكرة اكثروا من التذكير بالقرآن اقل من كلامكم وان ظنت انك اوتيت بلاغة سجان وائل - 00:44:39

واقل من الوعظ بكلامك وكثير من الوعظ بكلام ربك ذكر بالقرآن القي التذكرة بالقرآن وما عليك بعد وانت لا تدری ما الذي يحدثه الله في تلك البذرات التي تبذرها عندما تلقى بكلامه بين اسماع الناس - 00:45:02

تدری اية وحدة يسلم عليها المرء يسلم يخرج من ظلمات الكفر الى نور الاسلام بسبب شيء انت ما كنت تظن انه يكون وربنا يعلم والله يعلم وانت لا تعلمون - 00:45:20

والذي يعلم يقول ذكر بالقرآن من يخاف وعيid ومن لا يخاف؟ لا يذكره ما يمكن ربنا سبحانه امر نبيه ان يذكر الجميع ولا لا وارسلناك الى كافة للناس - 00:45:42

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك للناس جميعا فهنا اذكر بالقرآن من يخاف وعيid وهذا ليس اه تخصيصا لمن يخاف بالوعي لمن يخاف الوعي بالحكم لم يخصهم ربنا بالحكم يقول له انت ذكر فقط من يخاف الوعيد من لا يخافه او من تظن انه لا يخافه لا تذكره لا انت عليك التذكير التذكير - 00:46:07

عليك تذكير كل احد لكن ربنا سبحانه يخص هؤلاء لانه هم الذين ينتفعون بهذا الذكر قصهم لاجل انهم هم الذين ينتفعون كما قال في الآية الأخرى انما انت منذر من يخشاها - 00:46:35

فهو ينذر من يخشى لكن الذي ينتفع بالذارة هو الذي يخشى الذي ينتفع بالموضعية هو الذي يخاف الوعي والا فرسول الله صلى الله عليه وسلم مطالب وامته من بعده من يذكروا بان يذكروا الناس اجمعين - 00:46:53

ذكر بالقرآن ان يخاف ندعوا ربنا سبحانه على ان يسر لنا امام هذه وما سمعتم آما كلمناه مما ذكرناه فيها في هذه الأيام لا تظنوا انه هو كل ما يمكن ان يقال فيها من المعاني - 00:47:11

هذا كلام ربنا سبحانه لا تنقضي عجل وهذه الفهوم وهذه العجائب التي تظهر للعلماء هي ارزاق يرزقها ربنا سبحانه من شاء من عباده في فهم كتابه كما قال علي رضي الله عنه - 00:47:41

او فهمها يؤتنيه الله من شاء من عباده لكن هذا بعض ما ذكرناه مما اعتمدنا فيه طبعاً ما نحن فيه اعالة على من تقدمنا من العلماء
وانتم ترون ان هذا القرآن - 00:48:02

عندما يجل لعباد ربنا سبحانه وبالله يظهر فيه اشياء بأنما الإنسان كان مغمض العينين ثم فتحها هذه المجالس مما ينبغي تكتيره في
الامة مجالس التذكير بكلام ليفهم عباد ربنا ليفهم عباد الله ما يقوله ربهم لهم - 00:48:22

تلاؤ القرآن هادي من احب القرب الى الرب سبحانه لكن كانوا يقولون قرأ القرآن ولم يفهمه كان كمن جاءته رسالة من حبيب اليه لكنه
لا يعرف رسالة تأتيك من حبيب اليك - 00:49:01

فانت متشفوف الى ما يقولك في هذه السطور لكنك تنظر ولا تعرف القراءة كذلك من قرأ القرآن ولم يفهم فلذلك نسأل الله ان يكفر
هذه المجالس في امته شرقاً وغرباً - 00:49:23

ليكثر الوعظ والتذكير بالقرآن لا بكلام المتكلمين والله اعلم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
والحمد لله رب العالمين - 00:49:40